مقتطفات من كتاب
نبأ يقين
أدهم شرقاوي

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

الإهداء:

منذ سنوات كنتُ أكتبُ بصخب!
فقال لي شيخي الذي يُعلمني أحكامَ التجويد :
هل فكرتَ أن توقدَ شمعةً بدل أن تلعنَ الظلام؟!
قلتُ له : والظلام؟
قال : لا يوجدُ شيءٌ اسمه الظلام
الظلامُ هو غيابُ النور
أوقِدْ شمعتكَ يندثرُ الظلام ، أو امضِ حياتك في العتمة!
هذا الكتاب مهدى للذين يؤمنون أن الظلام هو غياب النور
لهذا بدل لعن الظلام أَوْقَدُوا شموعهم!

ولكني دوماً أقول : النص الجيد هو الذي يثير فيك أسئلة أكثر مما يعطيك إجابات!

كونوا أنتم ، فليس هناك أمتع من أن يكون الإنسان نفسه!

عندما يعتذرُ إليك إنسان فليس بالضرورة أنه مخطئ وأنك على حق ، ربما أراد أن يقول لكَ أن علاقتكما أهم من كبريائه!
أنا آسف تعني أحياناً أنني أريد الاحتفاظ بك بغض النظر عن أي شيء ، فلا تأخذك عزة النفس أبعد مما ينبغي ، رمم كبرياءه على الفور ، هؤلاء البشر لا يمكن العثور عليهم كل يوم!

إن كثيرًا من قوانيننا وتصرفاتنا تقتل المروءة بين الناس!

القضية باختصار:
المهزوم من الداخل لا ينتصر مهما كان لديه من الأسباب ، والمنتصر من الداخل سينتصر فعلاً مهما طال الزمن!

باسم الحُبّ ، تجد أحدهم قد ارتضى أن يكون ممسحة ، ثم يعزي نفسه قائلاً : لا كرامة بين المحبين! نسي مدعي الحب هذا أن الذين يُخيرون بين قلوبهم وكراماتهم ، فيختارون قلوبهم لا يستحقون أن يكونوا عشاقًا ، ونسي ما هو أهم من ذلك ، وهو أن الذين يحبوننا حقًا لا يضعوننا أمام هذا الخيار أبدًا ، لأن كرامتنا من كرامتهم!

أسوأ ما في الأفعال الخسيسة أنها تجعل الناس ينظرون إلى الخير على أنه مجازفة ، وإلى المعروف على أنه محاولة انتحار!

الطريقة الوحيدة لتحصل على الحُبّ هي أن تقدمه! لتشعر بالحبّ عليك أن تُشعر الآخرين به! إن من الحماقة أن تحمل سلَّتكَ ومنجلك وتذهب إلى أرضك التي لم تزرع فيها بذرة واحدة ، ثم تنتظر أن تعود إلى البيت بغلّة وافرة ، لتحصد عليكَ أولاً أن تزرع!

الناس يتغيرون دومًا ، مقاساتك السابقة عنهم تخصك ولا تخصهم ، الخياط الماهر لو فصّل لك ثوبًا ثم جئته بعد شهر لأخذ مقاسك مجددًا ، رغم أن مقاسك السابق عنده!

كن خياطًا ماهرًا أيضًا ، أنتَ اليوم لست الشخص الذي كنته قبل سنة ، فلا تتوقع أن يبقى الآخرون هم أيضًا!

هي حياتك أنت ، فعشها كما يحلو لك ، ما دمتَ على قناعة أنك تفعل الصواب ، ولا تبحث عن قيمتك في أعينهم ، يكفي أن تكون كبيراً في عين نفسك!

آراء الآخرين بك هي وجهة نظرهم عنك ، فلا تجعلها واقعك! قول أحدهم إنك فاشل ، هو مجرد رأي لن يصبح حقيقة إلا عندما تؤمن في قرارة نفسك أنك فاشل حقاً ، فلا تسمح لأحد أن يقصّ أجنحتك!

السعادة معدية والكآبة كذلك ، أحط نفسك بالإيجابيين وابتعد عن السلبيين ، فكما يقول آينشتاين : الإيجابيون لديهم حل لكل مُشكلة ، والسلبيون لديهم مشكلة لكل حل!

- حافظ على مسافة بينك وبين الآخرين ، لا تلقِ بنفسك دفعة واحدة في حياتهم ، ينصح خبراء القيادة بمسافة بين السيارة وأختها يسمونها مسافة الأمان ، السيارات التالفة تجد من يصلحها ولكن القلوب قلّما تجد ، فاتركْ شيئاً من نفسك لنفسك!

إن كنت ستصدق كل ما تقرأ ، فلا تقرأ!

إن الاحتجاج ليس بالضرورة صراخًا ، والنقد ليس بالضرورة شتيمة ، والاعتراض ليس بالضرورة بيانًا ، أشياء مختلفة وهادئة يمكن أن تكون أكثر صخبًا من كل صراخ العالم!

الأمة التي تستورد كل شيء من الإبرة حتى الصاروخ لن تنتصر أبدًا ، وحتى الاستيراد وإن كان أخذًا بالأسباب ، إلا أنه سبب ناقص ، لأنك تسلم رقبتك لغيرك ، الأمة التي لا تصنع سلاحها لا تملك حرية استخدامه!

خطوة واحدة بقلب صادق سيهيء الله لك بها خطوة أخرى ، وكما يقول الشافعي رحمه الله إذا كنت في الطريق إلى الله فاركض ، فإن تعبتَ فهرول ، فإن تعبتَ فامشِ ، وإن تعبتَ فامشِ ولو حبوًا ولكن إياك والرجوع!

في نزاع الإخوة لا يربح أحد ، هزيمته هزيمتكَ ، ولو كنت أنتَ من ألحق به الهزيمة ، ونصره نصركَ ولو انتصر وحده ، الضعيف قويّ بإخوانه ، والفقير غنيّ بإخوانه!

لا يوجد في هذا العالم ظلام أقبح من الشرك والضلال ، ولكن الله سبحانه لم يكن يأخذ الناس بالشرك والضلال ابتداءً ، كان يضيء لهم شمعة ، كان يرسل نبياً!

ألقابُ مملكة في غير موضعها
كالهرِّ يحكي انتفاخاً صولة الأسدِ

إن معاقبة الآخرين بأشياء حرمناها نحن لن يعوضنا حرماننا القديم ، لا شيء كالعطاء يعوض الإنسان ما فقد!

وكما تقول الأسطورة : قد يدخل النجاح وحده ، وقد تدخل الثروة وحدها ، ولكن متى ما دخلت المحبة كان النجاح والثروة رفيقاها ، فانجحوا ، واغتنوا ، ولكن لا تنسوا أن تُحبوا!

على يقين أن بعض اللحظات لا تصلح إلا للعيش!

خلاصة القول:

أحيانا لتغيير واقع الحياة لا نحتاج أكثر من تغيير النظرة التي ننظر بها إليها!

ختامًا : يقول الأميركي الجميل «مالكوم إكس» : إن لم تكن فطنًا ، فإن الإعلام سيجعلك تكره المظلومين وتحب من يمارس الظلم!

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355